العلامة دراني: الايادي الأجنبية تضخم الخلافات الجزئية بين المسلمين

قال العلامة محمد رحيم دراني من باكستان ان الأيادي الأجنبية تضخم قضية صغيرة تسبب اختلاف المسلمين وتخفي القضايا الكبرى التي تتسبب في وحدة المسلمين. تعلن أشياء كاذبة ضد طائفة وضد جماعة لا وجود لها على الإطلاق.

وأضاف العلامة دراني في المؤتمر الدولي السادس والثلاثين للوحدة الاسلامية عبر المجال الافتراضي ان سبب الاختلاف بين المسلمين بدأ بموضوع الخلافة بعد النبي (ص) حيث انقسم المسلمون الى فرقتين حول من سيخلفه وهذه حقيقة .

وصرح بان الاختلاف الثاني فهو يتعلق بالقرآن والحديث. القرآن أنزل من ا تعالى ، والحديث جاء على لسان الرسول الأكرم (ص) ولكن كل منهما مستخدَم بطرق مختلفة. يستخدم السنة والطوائف المختلفة القرآن الكريم لإثبات مباحثهم ومطالبهم.

وأيضا يستخدمون الأحاديث من أجل ذلك. هذا الاختلاف طبيعي. وكان وسيظل كذلك. وعلينا التعامل مع هذه

الاختلافات.

وأكد ان ما يزعج الانسان هي تلك الاختلافات الصغيرة مشيرا الى ان هذه الاختلافات الصغيرة تأتي من شي واحد، من ذلك الملا، من ذلك المولوي، من ذلك المرشد، من ذلك الشخص الذي هو إما ضعيف التعليم ، أو أمي ، أو لديه تعصب، يضخم الأشياء الصغيرة في الإسلام ، ويضخم قضايا الإسلام الصغيرة جدًا التي تسبب الاختلاف، لتبدو وكأنها كبيرة.

وأوضح العلامة دراني ان هناك نوعان من التعصب ، الأول التعصب في الدين. أنا متعصب لديني ، وأنا متعصب لاتباع ديني. وهذا لا عيب فيه. الجميع لديه مثل هذا التعصب ويجب أن يكونوا كذلك. والتعصب الأخر هو معاداة الفرق والمذاهب الاخرى، وهذا غير صحيح.

وحول منشأ التعصب الأعمى قال عالم الدين الباكستاني ان هذه التعصبات تاتي من الجهل والجهالة.
الجهل والجهالة متماثلان تقريبًا. فإما أن يكون هذا الشخص المتحيز جاهلاً ، أو أن يكون أتباع هذا الرجل جهلاء، أم أن هذا الرجل يريد إبقاء أتباعه في جهلهم وأن يستمر في منصبه ولا يريد أن يبتعد عن منصبه. أي أنه لا يريد أن يخسر هذا المنصب أو الكرسي.
وطالب العلامة دراني أصحاب المنصة والكرسي و العاملين في الإعلام و العلماء وأصحاب المنابر والأساتذة والأكاديميين ألا ينشرو الأشياء التي تسبب الاختلاف بين المسلمين في وسائل التواصل الاجتماعي.